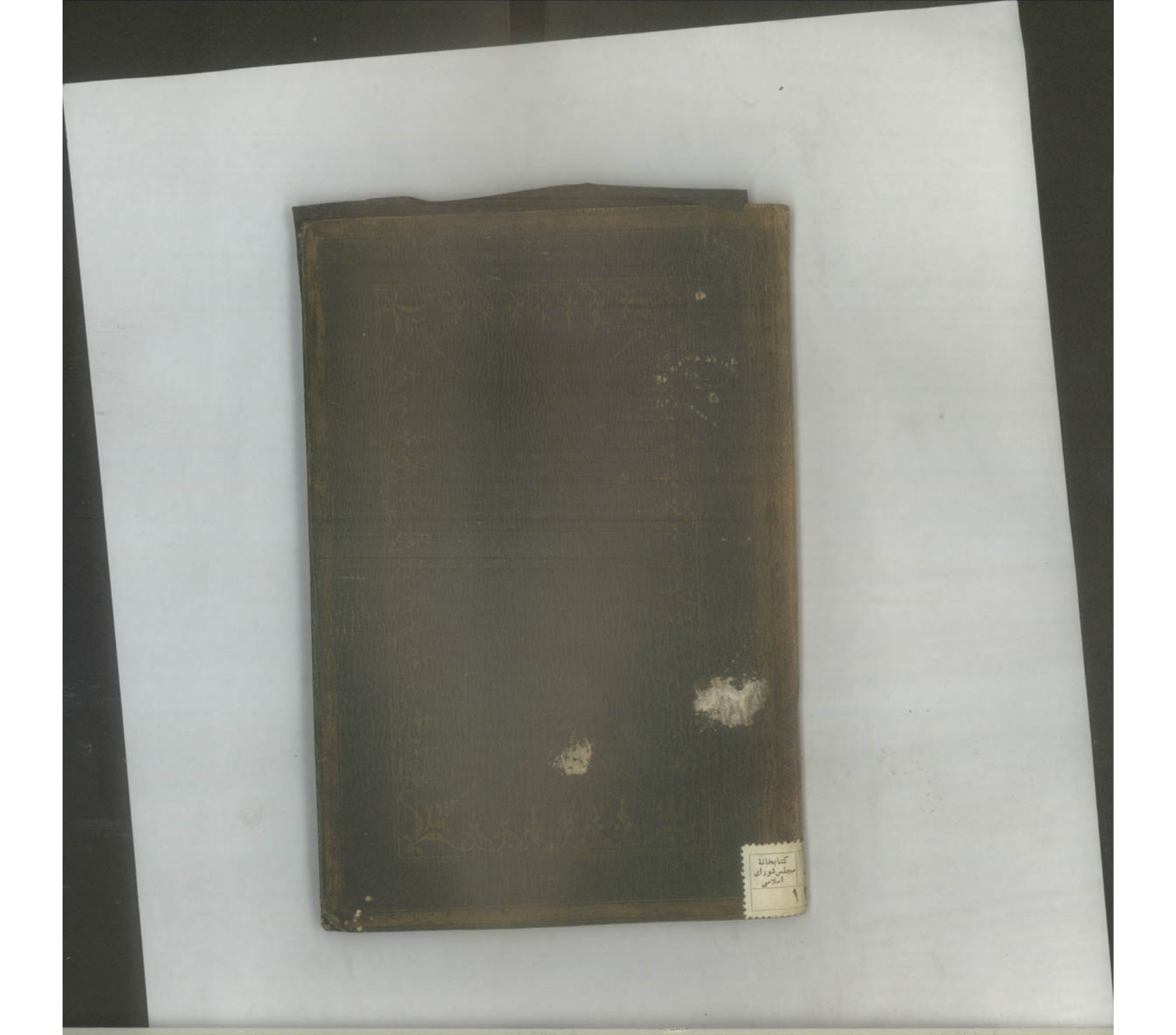
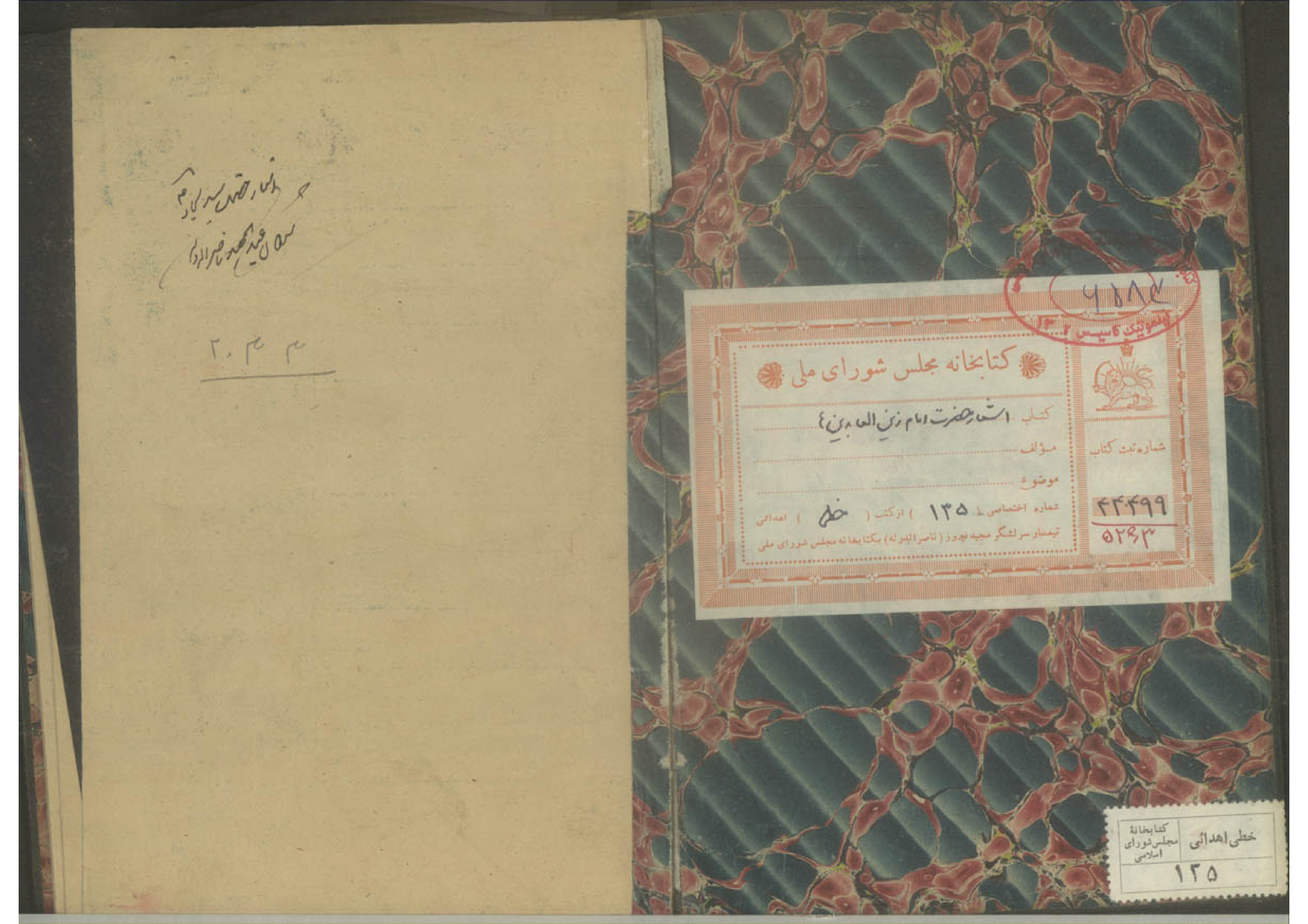
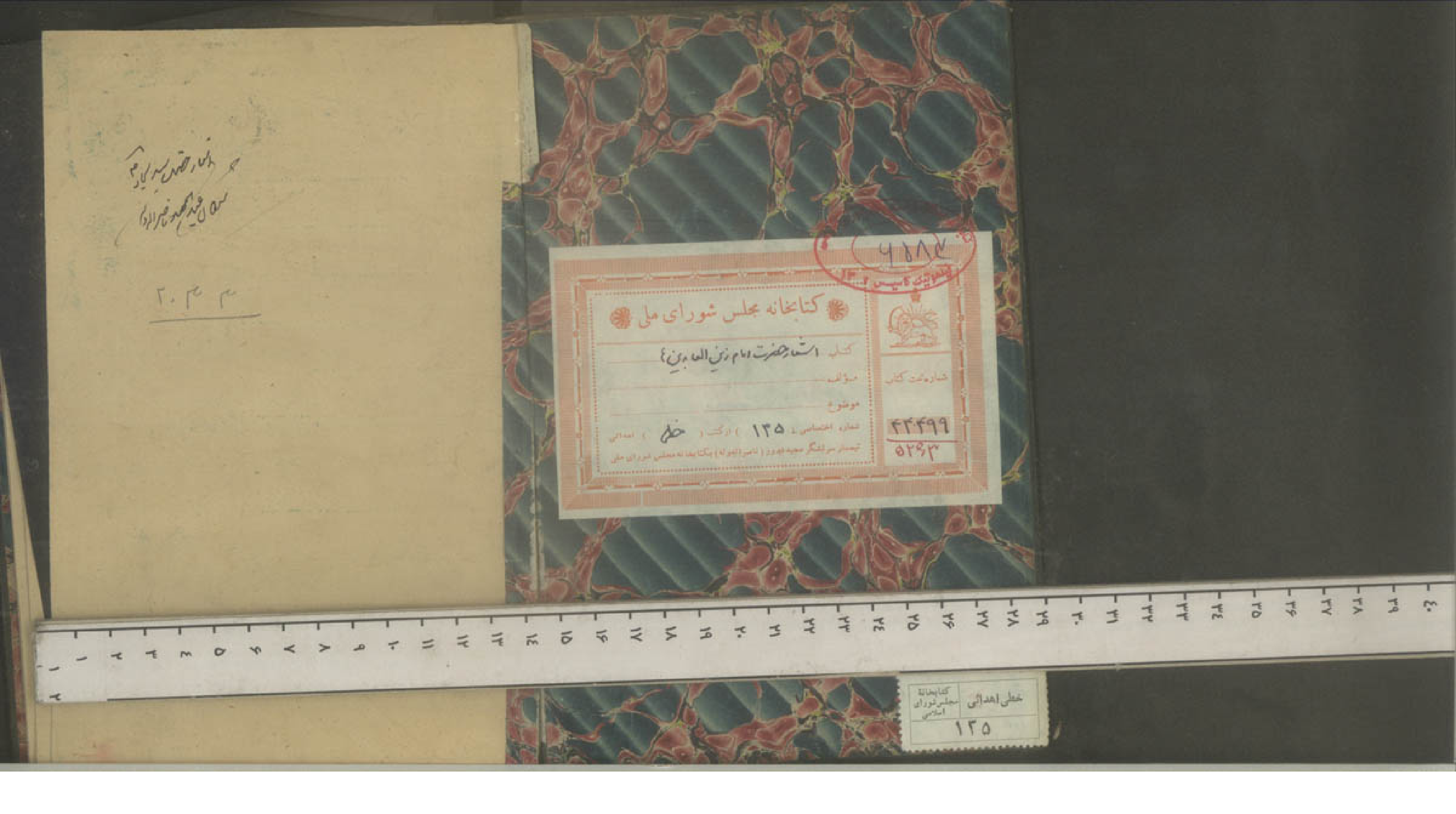

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱



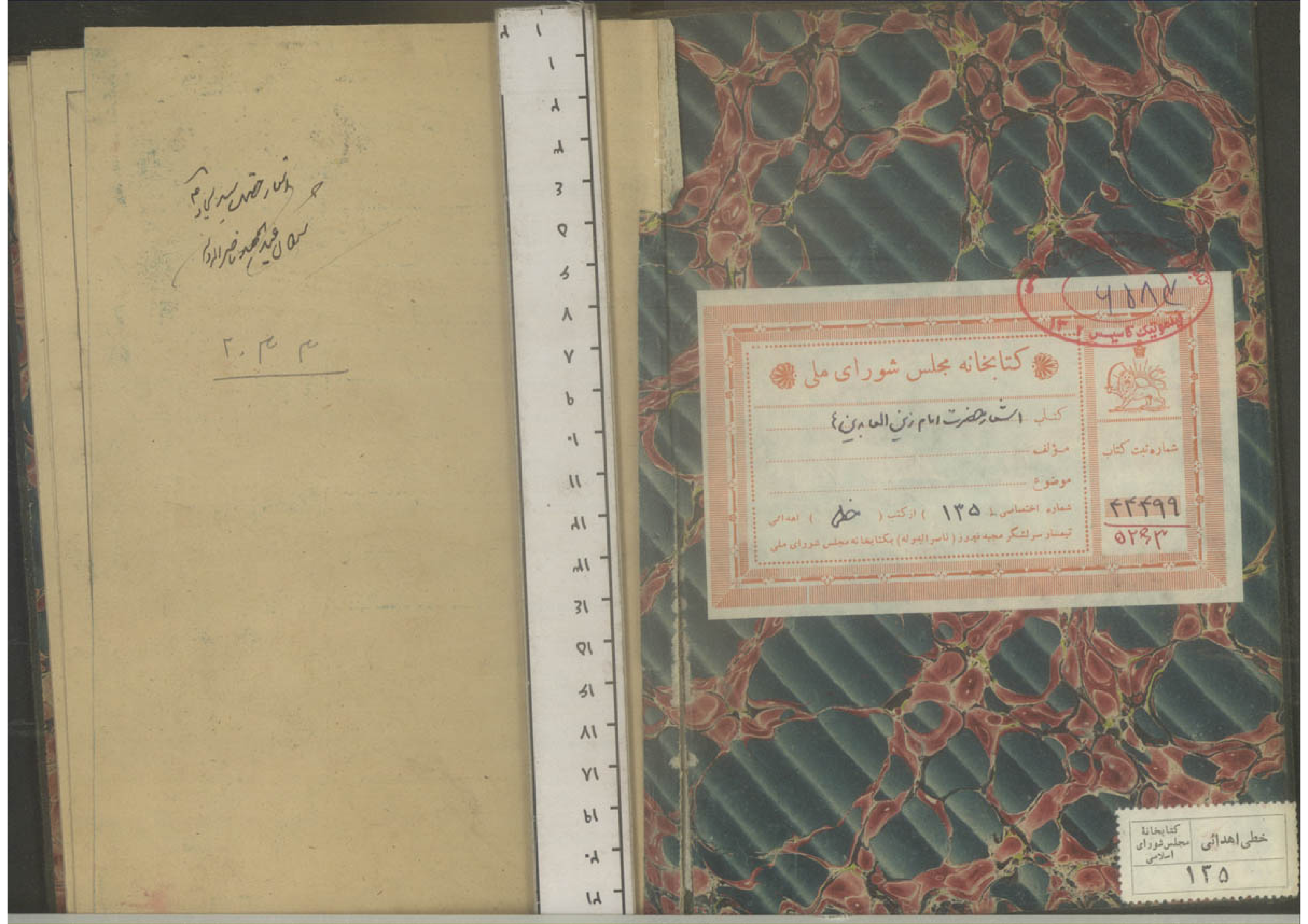
اشعار حضرت سید سجاد ع

سرلشکر عبدالمجید ناصر الدوله

۳۰۴۳



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اشعار حضرت امام زین العابدین ع
مؤلف
موضوع
شماره اختصاصی ۱۳۵) از کتب (خطی) اهدائی
شماره ثبت کتاب
۴۴۴۹۹
۵۲۶۳
۶۶۸۷
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۱۳۵



اشعار حضرت سید سجاد
سلام علیه المجید ناصر الدوله
۳ ۳ ۲۰
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اشعار حضرت امام زین العابدین ع
مؤلف
موضوع
شماره اختصاصی ۱۳۵ از کتب خطی اهدائی
تیمسار سرلشگر مجید فیروز (ناصر الدوله) بکتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۴۴۹۹
۵۲۶۳
۶۸۸۷
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۳۵



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه درة لامعة علوية وغرة ساطعة ولوية علمة مستخرجة
من الحكم الالٓهية وعبقة من الكلم النبوية وهي رشحة
من رشحات المواعظ والحكم المروية عن سيد العابدين
وامام المتقين تاج البكائين حجة الله العظمى وآيته الكبرى
ووديعته في العالمين وخليفته على الخلق اجمعين سيدنا
ومولانا علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وبالله التوفيق



تبارك ذو العلى والكبرياء
تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا
فكلهم رهاين للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها
فطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور
الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن منها
وان كان الحريص على الثواء

يحول عن قريب من قصور

مزخرفة الى بيت التراب

فيسلم فيه مهجورا فريدا

احاط به شحوب الاغتراب

وهول الحشر افظع كل امر

اذا دعي ابن آدم للحساب

والفي كل صالحة اتاها

وسيئة جناها في الكتاب

لقد ان التزود ان عقلنا

واخذ الحظ من باقي الشباب

فمضى كل شيء نحن فيه

من الجمع الكثيف الى الشتات

وما حزناه من حل وحرم

يوزع في البنين وفي البنات

وفي من لم نؤهلهم بفلس

وقيمة حبة قبل الممات

وتنسانا الاحبة بعد عشر

وقد صرنا عظاما باليات

كانا لم نعاشرهم بود

ولم يك فيهم خل مؤات

لمن یا ایها المغرور تحوی

من المال الموفر والاثاث

ستمضی غیر محمود فریدا

ویخلو بعل عرسک بالتراث

ویخذلک الوصی بلا وفاء

ولا اصلاح امر ذی التیاث

لقد وفرت وزرا مرجحنا

یسد علیک سبل الانتعاش

فما لک غیر تقوی الله حرز

وما وزر وما لک من غیاث

تعالج بالتطبب کل داء

ولیس لداء دینک من علاج

سوی ضرع الی الرحمن محض

بنیة خائف ویقین راج

وطول تهجد بطلاب عفو

بلیل مدلهم الستر داج

واظهار الندامة کل وقت

علی ما کنت فیه من اعوجاج

لعلک ان تکون غدا حظیا

ببلغة فائز وسرور ناج

عليك بكف نفسك عن هواها
فما شئ الذ من الصلاح

تاهب للمنية حين تغدو
كانك لا تعيش الى الرواح

فكم من رايح فينا صحيح
نعته نعاته قبل الصباح

وبادر بالانابة كل وقت
على ما فيه من عظم الجناح

فليس اخو الرزانة من توانى
ولكن من تشمر للفلاح

وان صافيت او خاللت خلا
ففى الرحمن فاجعل من تواخى

ولا تعدل بتقوى الله شيئا
ودع عنك الضلالة والتراخى

فكيف تنال فى الدنيا سرورا
وايام الحيوة الى انسلاخ

وجل سرور فيما عهدنا
مشوب بالبكاء وبالصراخ

لقد عمى ابن آدم لا يراها
عمى افضى الى صمم الصماخ

اخي قد طال لبثك في الفساد

وبئس الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد فلم تزعه

وجدت الى متابعة الفؤاد

وقادتك المعاصي حيث شائت

والفتك امرا سلس القياد

لقد نوديت للترحال فاسمع

ولا تتصامم عن المنادي

كفاك مشيب راسك من نذير

وغالب لونه لون السواد

ودنياك التي غرتك فيها

زخارفها تصير الى النفاد

تزخرح عن مهالكها بجهد

فما اصغى اليها ذو نفاذ

لقد مزجت حلاوتها بسم

فما كالحزم منها من ملاذ

عجبت لمعجب بنعيم دنيا

ومغبون بايام اللذاذ

ومؤثر المقام بارض قفر

على بلد خصيب ذي رذاذ

بل الدنيا وما فيها جميعا
سوى ظل يزول مع النهار
تفكر اين اصحاب السرايا
وارباب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا
واين السابقون لدى الفخار
واين القرن بعد القرن منهم
من الخلفاء والشم الكبار
كان لم يخلقوا اولم يكونوا
وهل حي يصان عن البوار

اتيعز الفتى بالمال زهوا
وما فيما يفوت من اعتزاز
ويطلب دولة الدنيا جنونا
ودولتها مخالفة المجاز
ونحن وكل من فيها كسفر
دنا منا الرحيل على وفاز
جهلنا ها كان لم نختبرها
على طول التهاني والتعاز
ولم نعلم بان لا لبث فيها
ولا تعريج غير الاجتياز

الى الساعات يا مغرور تمشي

وما يبقى السباخ على الاساس

ذنوبك جمة تترى عظاما

ودمعك جامد والقلب قاس

وايام عصيت الله فيها

وقد حفظت عليك وانت ناس

فكيف تطيق يوم الدين حملا

لاوزار كبار كالرواسي

هو اليوم الذي لا ود فيه

ولا نسب ولا احد مواس

عظيم هوله والناس فيه

حيارى مثل مبثوث الفراش

به تتغير الالوان خوفا

وتصطك الفرائص بارتعاش

سالك كل ما قدمت يداه

فعيبك ظاهر والسر فاش

تفقد نقص نفسك كل يوم

فقد اودى بها طلب المعاش

الى كم تستغني الشهوات طورا

وطورا تكتسي لين الرياش

عليك من الامور بما يؤدي
الى سنن السلامة والخلاص

وما ترجو النجاة به وشيكا
وفوزا يوم يؤخذ بالنواصي

فليست تنال عفو الله الا
بتطهير النفوس من المعاصي

وبر الوالدين بكل رفق
ونصح للاداني والاقاصي

وان ترشد لقصد الخير تفلح
وان تعدل فما لك من مناص

واصل الحزم ان تضحي وتمسي
وربك عنك في الحالات راض

وان تعتاض بالتخليط رشدا
فان الرشد من خير اعتياض

فدع عنك الذي يغوي ويردي
ويورث طول حزن وارتماض

وخذ بالليل حظ النفس واطرد
عن العينين محبوب الغماض

فان الغافلين ذوي التواني
نظائر للبهائم في الغياض

كفى بالمرء عاراً أن تراه
من الشأن الرفيع إلى انحطاط
على المذموم من فعل حريصاً
عن الخيرات منقطع النشاط
يشير بكفه أمراً ونهياً
إلى الخدام من صدر البساط
يرى أن المعازف والملاهي
مسببة الجواز على الصراط
لقد خاب الشقي وضل عجزا
وزال القلب منه عن النياط

إذا الإنسان خان النفس منه
فلا يرجوه راج للحفاظ
ولا ورع لديه ولا وفاء
ولا الإصغاء نحو الاتعاظ
وما زيد التقى بحلق رأس
ولا لبس بأثواب غلاظ
ولكن بالهدى قولاً وفعلاً
وإدمان التخشع في اللحاظ
وبالعمل الذي ينجي وينمي
يوسع للفرار من الشواظ

لكل تفرق الدنيا اجتماع
وما بعد المنون من اجتماع
فراق فاصل ونوى شطون
وشغل لا يلبث للوداع
وكل اخوة لا بد يوما
وان طال الوصال الى انقطاع
وان متاع دنيانا قليل
وما يجدي القليل من المتاع
وصار قليلها حرجا عسيرا
تشبث بين انياب السباع

فلم يطلب علو القدر فيها
وعز النفس الا كل طاغ
وان نال النفوس من المعالي
فليس لنيلها طيب المساغ
اذا بلغ امرو عليا وعزا
تولى واضمحل مع البلاغ
كقصر قد تهدم حافتاه
اذا صار البناء على الفراغ
اقول وقد رايت ملوك عصري
الا لا يبغين الملك باغ

راقصد بالسلامة قصد غيري

وامري كله بادي الخلاف

اذا عاش امرؤ خمسين عاما

ولم ير فيه آثار العفاف

فلا يرجى له ابدا رشاد

فقد اودى بمنيته التجافي

ولم لا ابذل الانصاف مني

وابلغ طاقتي في الانتصاف

لي الويلات ان نفعي عطائي

سواي وليس لي الا التوافي

الا ان السباق سباق زيد

وما في غيره ذلك من سباق

ويفنى ما حواه الملك اصلا

وفعل الخير عند الله باق

سيالفك الندامة عن قريب

ويشفق حسرة يوم المساق

اتدري اي يوم ذاك فكر

وايقن انه يوم الفراق

فراق ليس يشبهه الفراق

قد انقطع الرجاء عن التلاقي

عجبت لذي التجارب كيف يسهو
ويتلو اللهو بعد الاحتناك
ومرتهن الفضايح والخطايا
يقصر في اجتهاد للفكاك
وموبقه كسلا وجهلا
وموردها مخوفات الهلاك
بتجديد المآثم كل يوم
وقصد للمحارم بانتهاك
سيعلم حين تفجاه المنايا
ويكثف حوله جمع البواكي

بان سروربا امسى غرورا
وحل به ملمات الزوال
وعزى عن شباب كان فيها
والبس بعده ثوب انتقال
وبعد ركوبه الافراس طيسا
يهادى بين اعناق الرجال
الى قبر يغادر فيه فردا
نائي عن اقاربه والموالي
تخلى عن مروته ووالي
ولم تحجب مآثره المعالي

ولم یر به یوم فظیع
اشد علیه من یوم الحمام
ویوم الحشر اعظم منه هولا
اذا وقف الخلایق فی المقام
فکم من ظالم یبقی ذلیلا
ومظلوم تشمر للخصام
وشخص کان فی الدنیا حقیرا
تبوأ منزل النجب الکرام
وعفو الله اوسع کل شی
تعالی الله خلاق الانام

اله لا اله لنا سواه
روف بالبریة ذو امتنان
اوحده باخلاص وحمد
وشکر بالضمیر وباللسان
واساله الرضا عنی فانی
ظلمت النفس فی طلب الامانی
فافنیت الحیوة ولم اصنها
وزغت الی البطالة والتوانی
الیه اتوب من ذنبی وجهلی
واسرافی وخلعی للعنان

فان الله تواب رحيم
ولي قبول توبة كل غاو

اؤمل ان يعافيني بعفو
ويسخن عين ابليس المناوي

وينفعني بموعظتي وقولي
وينفع كل مستمع وراو

ذنوبي قد كوت جنبي كيا
الا ان الذنوب هي المكاوي

وليس لمن كوى الذنب عمدا
سوى عفو المهيمن من مداو

وقعنا في البلايا والخطايا
وفي زمن انتقاص واشتباه

تفانى الخير والصلحاء ذلوا
وعز بذلهم اهل السفاه

فصار الحر للمملوك عبدا
فما للحر من قدر وجاه

وباد الآمرون بكل عرف
فما عن منكر في الناس ناه

فهذا شغله جمع ومنع
وهذا غافل سكران لاه

یندر ما اصاب ولایبالی

اسحتا کان ذلک ام حلالا

اسحل ناتهاشه جابمال

یکون علیک بعدغدو بالا

فما کان الذی عقباه شر

وما کان الخنس لدیک مالا

نوح من الامور فعال خیر

واخرلها واکملها حصف لا

ولاتغتر بالدنیا وذرها

فماتسوی لک الدنیا حلالا

وکن شا کریماذا انبساط

وفیمن یحتبک جمیل رای

وصولا غیر محتشم زکیا

حمید السعی فی الخبازوای

معینا للارامل والیتامی

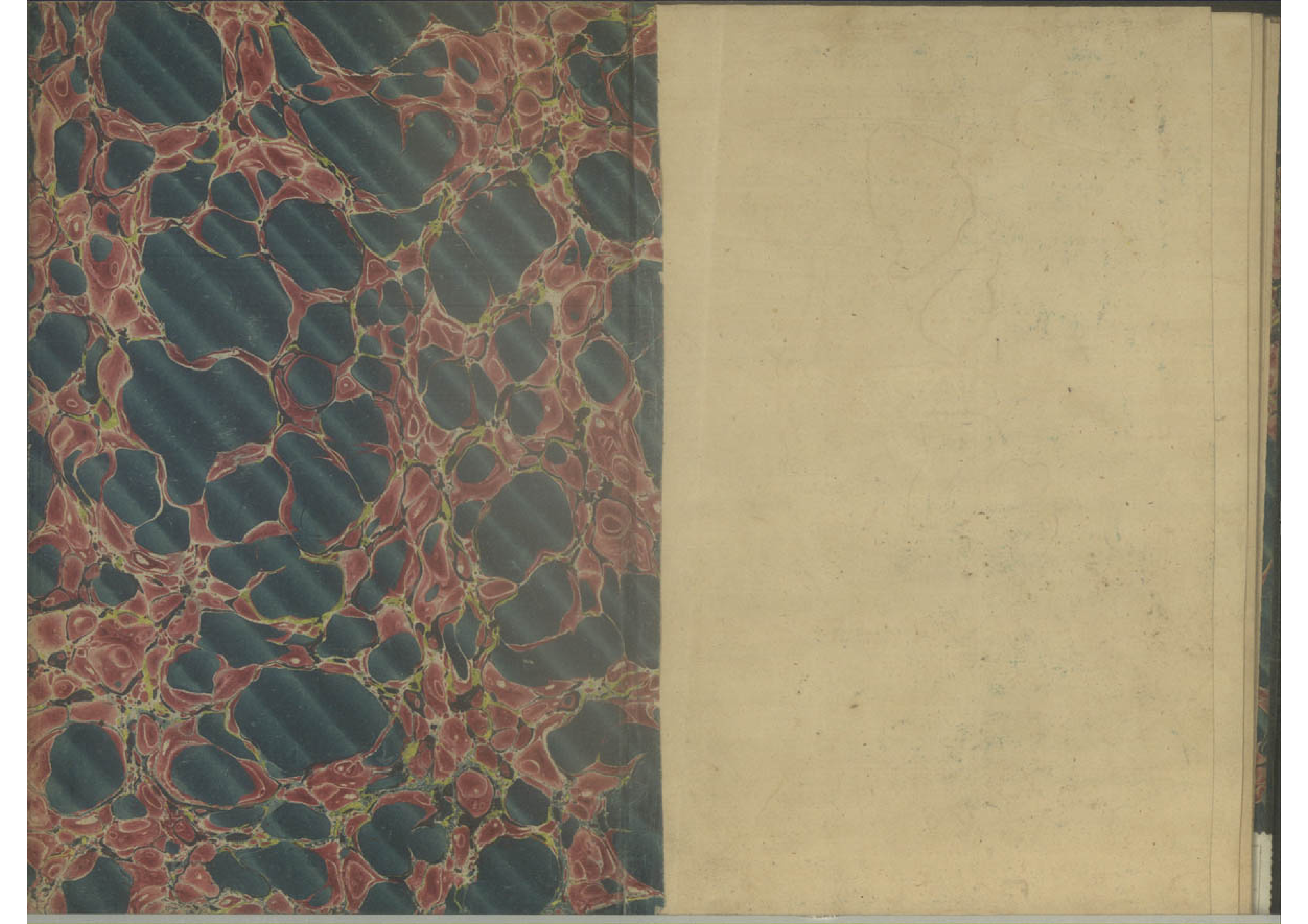
امین الجنب عن قرب ونای

بعیدا عن سبیل الشرسمحا

نقی الکف عن غش ونای

تلق مواعظی بقبول صدق [illegible]

تفز بالیسر عند حلول لای




خطی اهدا
۵